

تاج العروس من جواهر القاموس

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما والحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويا
مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي على وبنو الحيا مقصورا بطن من العرب عن ابن برى *
قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طلحة الحياوي الخولاني شهد فتح مصر والسمح بن مالك
الحياوي أمير الاندلس قتل بها سنة 103 والحسن بن صالح بن حى محدث وسموا حيا كسمى منهم
حى بن أخطب وغيره وبنو حى قبيلة ويحى وحى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى قال الراغب نبه على انه سماه بذلك من حيث انه لم تمته الذنوب كما أماتت
كثيرا من ولد آدم لا انه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة انتهى وحية بن قيس
الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي
يعلى الموصلاني ان كان من الحية وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان نخلة منجبة
وسوار بن الحياء القشيري بالمد وبالكسر مقصورا السموئل بن عادياء ابن حيا الذي يضرب
المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية
بمصر في البحيرة والمحيا مشهد الذكر عامية والمحياتان ظريان بابانين عن نصر وأبو تحية
بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحية الا حية في الداهاى الخبيث
ويروى ان ابي حى أي تارك القبائح فاعل للمحاسن نقله الراغب وحية أرض من جبل طيئ ويقال
حيا الناقة بالقصر لغة في المد نقله الفراء عن بعض العرب وأنكره الليث (فصل الخاء)
المعجمة مع الواو والياء و (خبت النار) وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (و) كذا
(الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون
(وخبوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهري (سكنت و) في الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخمد
لهيبتها وهي خابية ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه سكن لهيبتها وقيل
معناه كلما تمنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو (وأخبيتها) أنا (أطفأتها) وأخمدتها
ومنه قول الكميت ومنا ضرار وابنماه وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا المخبي * ومما يستدرك
عليه خبا لهبه أي سكن فور غضبه وهو مجازي (الخباء ككساء من الابنية) واحد الاخبية (
يكون من وبر أو صوف) وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح
ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي
الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة فالمصنف نظر الى قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح
عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض قال ابن الاثير
هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف وأصل الخباء الهمز لانه يخبأ فيه الا ان العرب تركت

الهمزة فيه (وأخبت) كسائي اخباء أي جعلته (خباء و) في الصحاح أخبت الخباء و (تخبيته و) كذلك (خبيته) تخبية إذا (عملته) زاد غيره (ونصبته) وقال الكسائي يقال من الخباء أخبت اخباء إذا أردت المصدر إذا عملته وتخبت أيضا (واستخبيته نصبته ودخلته) أي دخلت فيه كما في الصحاح (والخباء أيضا غشاء البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهى احدى منازل القمر وتعرف بالاخبية (و) من المجاز الخباء (ظرف للدهن) على التشبيه (وخبى كغنى ع بين الكوفة والشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذى قار) نقله نصر قال (و) خبى الوالج وخبى معتوم (خيرا وان في الملتقى) من جراد والمروت لبنى حنظلة وتميم * ومما يستدرك عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز واخباء يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمسكن ومنه الحديث انه أتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كمامه وهو على المثل والخابية الحب وأصله الهمز نقله الجوهري و (ختا) أهمله الجوهري وفى اللسان ختا الرجل (يختو) ختوا إذا رأيته (انكسر من حزن أو) تغير لوته من (فرغ أو مرض فتخشع) قاله الليث (كاختتى) رباعيا (و) قال ابن دريد ختا (الثوب) ختوا (فتل هديه فهو) ثوب (مختو) مفتول هديه (و) ختا (فلانا) ختوا (كفه عن الامر) وردعه (واختى) الرجل (باع متاعه كسرا ثوبا ثوبا والمختى الناقص) وهو من ختا لونه إذا تغير من فزع أو مرض * ومما يستدرك عليه الخاتى هو الخاتل قال أوس يدب إليه خاتيا يدرى له * ليفقره في رميه وهو يرسل وليل خات شديد الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقرى بها فخرت * على أم القفا والليل خاتى .
نقله ابن برى وقال الليث المختى الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختأ ذل وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يختتى ابن العم ما عشت صولتي * ولا أختتى من صولة المتهدد وانى وان أو عدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى وقال انما ترك همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر بكت جزعا ان عضه السيف واختت * سليم بن منصور لقتل ابن حازم وختا يختوا ختوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتية للعقاب إذا انقضت (الخاتية) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التى تحتات وهو صوت جناحها وانقضاضها وقد ختت وخاتت إذا انقضت (واختى)